

Distr.: General
10 December 2003
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

الدورة الثلاثون

١٢-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على جميع

أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير المقدمة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة عن تنفيذ الاتفاقية في

المجالات الواقعة ضمن نطاق أنشطتها

مذكورة من الأمين العام*

إضافة

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

١ - نيابة عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، دعت الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، إلى تقديم تقرير إلى اللجنة بشأن المعلومات المقدمة إليها من الدول عن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في المجالات الواقعة ضمن نطاق أنشطتها، والتي تكمل المعلومات الواردة في تقارير الدول الأطراف في الاتفاقية التي سينظر فيها خلال الدورة الثلاثين.

٢ - وتتعلق المعلومات الأخرى التي التمسها اللجنة بالأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرامجها والمقررات الخاصة بالسياسات التي اتخذتها لتعزيز تنفيذ الاتفاقية.

* قدمت هذه الوثيقة متأخرة نظراً لتأخر ورود المعلومات من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).



٣ - والتقارير المرفقة مقدم استجابة لطلب اللجنة.

تقرير مقدم إلى الدورة الثلاثين للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

بوتان

في عام ٢٠٠١ قدر عدد سكان بوتان بما مجموعه ١,٩ مليون نسمة، تشكل النساء ٤٩ في المائة منهم، ويعيش ٩٣ في المائة من مجموعهم في المناطق الريفية. وفي عام ٢٠٠١، قُدر أن ٤٨ في المائة من السكان ناشطون اقتصادياً، يعمل ٩٤ في المائة منهم في القطاع الزراعي. وشكلت نسبة النساء الناشطات اقتصادياً ٤٠ في المائة، تعمل ٩٨ في المائة منهن في الزراعة.

أنشطة الفاو الهادفة إلى تمكين المرأة الريفية وتحقيق المساواة بين الجنسين

بغية تنفيذ الولاية المتعلقة بالمعلومات عن المرأة في الريف، أعدت الفاو صحيفة وقائع عن بوتان لتسليط الضوء على مشاركة المرأة الريفية في الزراعة والبيئة والإنتاج الريفي. وتعطي صحيفة الوقائع صورة للمرأة في مجالات الزراعة والبيئة والاقتصادات الريفية وتوضح دور نساء الريف في تحقيق الأمن الغذائي. وتشمل الصحيفة أيضاً توصيات تكفل مراعاة السياسات وتخطيط البرامج في بوتان لشواغل المرأة.

ونفذت الفاو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروعاً عنوانه “الاستراتيجية الوطنية للمواقف ومصادر الطاقة البديلة في بوتان”. والهدف الرئيسي للمشروع هو توفير تقييم شامل لحكومة بوتان الملكية عن استهلاك الحطب والخيارات البديلة لإنتاج الطاقة وتأثير ذلك على إتاحة طائفة واسعة من خيارات بدائل الطاقة للمرأة. واضطلعت الرابطة النسائية الوطنية في بوتان في تلك العملية بدور هام لتسليط الضوء على القضايا الجنسانية باعتبار أن النساء هن أكبر مستهلكي الحطب في بوتان.

وشاركت بوتان في جميع الاجتماعات الإقليمية المعقودة برعاية الفاو التي وضعت جدول الأعمال للاستراتيجيات الإقليمية في مجالي التعليم عن بُعد وحفظ التنوع البيولوجي - الزراعي مع مراعاة دور الريفيات ومصالحهن.

إثيوبيا

في عام ٢٠٠٢ قُدر عدد سكان إثيوبيا بما مجموعه ٦٩,١ مليون نسمة، تشكل النساء ٥٠ في المائة منهم، ويعيش ٨٤ في المائة من مجموعهم في المناطق الريفية. وفي عام

٢٠٠٢، قدر أن ٢٤ في المائة من النساء ناشطات اقتصادياً، تعمل ٨٠ في المائة منهن في القطاع الزراعي.

أنشطة الفاو الهادفة إلى تمكين المرأة الريفية وتحقيق المساواة بين الجنسين

بدأت الفاو مؤخراً مشروعاً نموذجياً يعنى بالتنوع البيولوجي - الزراعي والمعارف التقليدية اللذين يتعرضان للضياع نتيجة لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويهدف المشروع إلى وضع منهجيات على الصعيد الميداني تمكن المجتمعات المحلية من تسجيل التنوع البيولوجي - الزراعي والمعارف التقليدية وتخزينهما وتبادلتهما، داخل المجتمعات وفيما بينها. وسيسهم ذلك في تحسين تغذية أفراد هذه المجتمعات، وتخفيف أعباء العمل عليهم، والحصول على المساعدة الطبية، وتأمين أسباب الرزق الأكثر استدامة في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسيولي اهتمام خاص للأدوار والحقوق والاحتياجات المتباينة للنساء والرجال.

وتقوم الفاو أيضاً بتنفيذ مشروع لبناء القدرات التقنية يهدف إلى تحسين التغذية والأمن الغذائي للأسر المعيشية في إقليم شوا الشمالي والمنطقة الجنوبية من إقليم تيغري. ويتناول المشروع المسائل الجنسانية والاجتماعية - الاقتصادية على جميع المستويات، بدءاً بتخطيط العمل المجتمعي، ومروراً باستهداف التدخلات، وانتهاءً ببناء القدرات دعماً للمنظمات. وقد صممت عملية الرصد والتقييم القائمين على المشاركة بطريقة تتيح تحديد الاختلافات الجنسانية والاجتماعية - الاقتصادية من نواحي إمكانية الوصول، والسيطرة، والمنافع.

وأظهرت دراسة استقصائية نفذت في عام ٢٠٠٣ أن مجموع الأسر المعيشية التي ترأسها النساء في مناطق المشروع يتراوح بين ٢٨ و ٣٦ في المائة (حسب المقاطعة المختارة)، حيث تزيد نسبة الأمية بين الإناث عن ٩٠ في المائة بالنسبة لمجموع السكان المشمولين بالدراسة. ويحد ذلك بشدة من قدرة النساء على استخدام التكنولوجيات الجديدة المتاحة واستيعاب المعلومات من أجل تنمية المشاريع الحرة الصغيرة، وبصورة أهم، من قدرتهن على تحسين تغذية أسرهن. وخلصت الدراسة إلى أن الأسر المعيشية التي ترأسها النساء هي الأكثر حرماناً في البلد. وإضافة إلى ذلك، تهدف الفاو بمشروعها المسمى "تعزيز أنظمة الإمداد بالبذور على الصعيد المحلي" إلى زيادة مشاركة المرأة في إنتاج البذور، ومراقبة الجودة، والتسويق. وبلاستفادة من الدور الهام الذي تؤديه المرأة في مناوله المنتجات بعد الحصاد وفي التسويق والأنشطة التجارية البسيطة تعززت قدرة مجموعات النساء على اكتساب التقنيات

الأساسية لمناولة البذور وتخزينها بعد الحصاد. وعلاوة على ذلك، تتلقى النساء المساعدة في إنتاج الخضروات وشتلات الفاكهة وتربية النحل في مناطق سكنهن.

وتقوم الفاو بدعم عدد من الأنشطة في إثيوبيا عن طريق ما يسمى صندوق التليفود (حملة بناء التضامن لإنهاء الجوع في العالم) تشمل، في جملة أمور، مشروع نساء منطقة تشيليو لإنتاج الخضروات، ومشروع تربية الأغنام التابع للمجموعة الادخارية والائتمانية لنساء منطقتي سويوما وليمان أبو، ومشروع إعادة تزويد الأسر المعيشية المعوزة التي ترأسها نساء بالماعز في المناطق التي تعاني من الجفاف.

ونفذت الفاو أيضا مشروعا نموذجيا في إثيوبيا في الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٦ بغرض استحداث التخطيط الإرشادي الزراعي الموجه نحو العملاء والمعتمد على تطبيق النهج القائمة على المشاركة والتحليل الجنساني. واستخدام المشروع بوصفه دراسة حالة فردية في المنشور الأعم المعنون "من المزارع إلى المخطط والعكس: حصر أفضل الممارسات"^(١) الذي يبين أساليب التخطيط الإنمائي القائمة على المشاركة المراعية لنوع الجنس.

قيرغيزستان

في عام ٢٠٠١ كان عدد سكان قيرغيزستان يقارب ٥ ملايين نسمة، يعيش ٦٥,٨ في المائة منهم في المناطق الريفية. وفي عام ٢٠٠١، قدر أن ٤٤,٥ في المائة من السكان ناشطون اقتصاديا، يعمل ٢٥ في المائة منهم في القطاع الزراعي. وتشكل نسبة النساء الناشطات اقتصاديا ٤٧,٢ في المائة، تعمل ١٩,٧ في المائة منهن في الزراعة.

أنشطة الفاو الهادفة إلى تمكين المرأة الريفية وتحقيق المساواة بين الجنسين

في تموز/يوليه ٢٠٠٣، نظمت الفاو حلقة عمل بشأن البيانات المصنفة حسب نوع الجنس من أجل التنمية الزراعية والريفية في جمهورية قيرغيزستان، كجزء من برنامجها للتحليل الاجتماعي والاقتصادي والجنساني. وشارك في حلقة العمل واحد وعشرون مشاركا من قيرغيزستان وجورجيا وكازاخستان وطاجيكستان. وهدفت الحلقة إلى بناء القدرات من أجل إنتاج البيانات المصنفة حسب نوع الجنس وتحليلها وتفسيرها لأغراض تحليل السياسات وصياغتها. وأتاحت حلقة العمل أيضا فرصة لاختبار وتكييف مواد التدريب على البيانات

(١) <http://www.fao.org/sd٢٠٠٣PE/٠١٣en.htm>

المصنفة حسب نوع الجنس المعدة باللغة الروسية التي وضعتها الفاو لاستخدامها على نطاق أوسع في البلدان الناطقة بالروسية.

وتشمل المواد التدريبية للبرنامج التي ترجمت إلى الروسية حتى الآن كتيبات ميدانية وكتيبات للمستوى المتوسط، وكتيبات إرشاد بشأن الري والتمويل الصغير ودورات المشاريع.

نيبال

في عام ٢٠٠١ بلغ عدد سكان نيبال ٢٣,٦ مليون نسمة، يعيش ٨٨ في المائة منهم في المناطق الريفية. وفي عام ٢٠٠١، قدر أن ٤٧ في المائة من السكان ناشطون اقتصادياً، يعمل ٩٣ في المائة منهم في القطاع الزراعي. وشكلت نسبة النساء الناشطات اقتصادياً ٣٩ في المائة، تعمل ٩٨ في المائة منهن في الزراعة.

أنشطة الفاو الهادفة إلى تمكين المرأة الريفية وتحقيق المساواة بين الجنسين

نيبال هي أحد المستفيدين من مشروع الفاو الإقليمي المعنون تمكين المرأة في مجالي الري وإدارة الموارد المائية لكفالة الأمن الغذائي والصحة للأسر المعيشية. ويتمثل الهدف الإنمائي العام للمشروع في تعزيز فرص الريفيات في تحسين الأمن الغذائي للأسر المعيشية وزيادة الدخل عن طريق إدخال تكنولوجيات قليلة الكلفة ومقتصدة في استهلاك الماء من أجل إنتاج المحاصيل المروية. ويتوخى المشروع توفير دعم مباشر لكفالة مشاركة النساء في الأنشطة الرئيسية وزيادة حصولهن على الموارد الإنتاجية وتكنولوجيات الري المنخفضة الكلفة. وقد وجهت أنشطة المشروع إلى تحسين الشراكات المجتمعية وبوجه خاص شراكات المجموعات النسائية، والروابط بين المنظمات غير الحكومية، وتيسير حصول المرأة على الموارد المائية وتحسين معرفتها وممارستها في مجال التغذية.

وتعمل الفاو أيضاً بنشاط، عن طريق صندوق التليفود التابع لها، في مقاطعة باكتابور في وادي كاتماندو بنيبال، حيث ساعدت المجموعة النسائية الإبداعية المكونة من ٥٢ امرأة، في بناء مصنع تجهيز صغير في قلب المنطقة التقليدية لزراعة التوابل. ويمكن هذا الدعم المجموعة من طحن التوابل التي يزرعها أعضاؤها وبيعها بدلاً عن الاضطرار إلى بيعها إلى مطاحن خارجية بسعر متدن للغاية. وسدد الصندوق قيمة المبنى والجحفات والمطاحن والموازين وآلات إغلاق العبوات بالتسخين، ووفرت الحكومة النيبالية التدريب والتوجيه.

وجمعت الفاو أيضاً صحيفة وقائع بشأن نيبال عنوانها: “المرأة في الزراعة والبيئة والإنتاج الريفي”، تعطي صورة للمرأة في مجالات الزراعة والبيئة والاقتصادات الريفية،

وتسلط الضوء على دور نساء الريف في تحقيق الأمن الغذائي. وتركز الصحيفة أيضا على مراعاة شواغل المرأة في السياسات وتخطيط البرامج في نيبال.

وعلاوة على ذلك، مثلت نيبال في جميع الاجتماعات الإقليمية التي ترعاها الفاو والتي وضعت فيها جدول الأعمال للاستراتيجيات الإقليمية في مجالي التعليم عن بُعد ونقل التكنولوجيا من أجل النساء في الريف.

وفي الفترة بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٩ نفذت الفاو مشروعاً نموذجياً عنوانه "تحسين المعلومات عن مساهمة المرأة في الإنتاج الزراعي لأغراض التخطيط المراعي لنوع الجنس". وأصبح المشروع دراسة إفرادية أدرجت في المنشور الأعم المعنون "من المزارع إلى المخطط والعكس: حصص أفضل الممارسات"، الذي يبين أساليب التخطيط الإنمائي القائمة على المشاركة والمراعية لنوع الجنس^(٢).

وفي عام ٢٠٠١، بادر مكتب تمثيل الفاو في نيبال بوضع مجموعة من السياسات (اللوائح التنظيمية) لشؤون الأفراد التي تراعي شواغل المرأة، مثل توفير مرافق للمرضعات، ومنح بدلات لمن يرعين أطفالاً خلال الزيارات الميدانية التي تقوم بها الموظفات إلى المشاريع، وما إلى ذلك.

نيجيريا

في عام ٢٠٠١ قدر عدد سكان نيجيريا بما مجموعه ١١٧ مليون نسمة، يعيش ٥٥ في المائة منهم في المناطق الريفية. وفي عام ٢٠٠١، قدر أن ٤٠ في المائة من السكان ناشطون اقتصادياً، يعمل ٣٢ في المائة منهم في القطاع الزراعي. وشكلت نسبة النساء الناشطات اقتصادياً ٣٦ في المائة، تعمل ٣٤ في المائة منهن في الزراعة.

أنشطة الفاو الهادفة إلى تمكين المرأة الريفية وتحقيق المساواة بين الجنسين

تقوم الفاو عن طريق مشروع ديميترا بجمع معلومات مفصلة عن المنظمات والمشاريع المعنية بنساء الريف والأمن الغذائي والتنمية المستدامة في أوروبا وأفريقيا والشرق الأدنى. وبإتاحة هذه المعلومات، يهدف المشروع إلى زيادة توضيح مساهمات نساء الريف في التنمية عن طريق وسائل الاتصالات التقليدية وتكنولوجيات المعلومات الجديدة. ويسعى مشروع ديميترا إلى زيادة الوعي بالشؤون الجنسانية لدى الجهات الإنمائية الفاعلة، وتعزيز تبادل المعلومات ونشرها. وهناك أربع وعشرون منظمة من نيجيريا مدرجة في قاعدة بيانات ديميترا (www.fao.org/sd/dimitra) تشارك فيما جملة ٥٧ مشروعاً.

(٢) <http://www.fao.org/sd/٢٠٠٣PE/٠١٠٣en.htm>